



## أضواء

■ يتعين أن تفضي القمة العربية إلى توحيد الصف العربي والخروج برؤية عربية موحدة إزاء كافة التطورات الراهنة والتحديات المفروضة على الأمة.

Sun 25 Apr. 2004, 6/3/1425 - No. (14410)

# الثورة

AL-Thawrah

20 ريبلا

24 صفحة

## اهداف الثورة اليمنية

- 1 التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإميازات بين الطبقات.
- 2 بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- 3 رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- 4 إنشاء مجتمع ديمقراطي تعارفي عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
- 5 العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- 6 إلتزام مواليق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بالتنسك بمبدأ الجهاد الإيجابي وعدم الإلتزام والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

الأحد ٦ ربيع اول ١٤٢٥هـ الموافق ٢٥ ابريل ٢٠٠٤م العدد (١٤٤١٠)

### رئيس الجمهورية يتسلم اليوم دعوة لحضور القمة العربية المقبلة:

## القربي لـ «الثورة»: اليمن وتونس تسعيان لإنجاح القمة والخروج بنتائج في مستوى التحديات الراهنة

■ الثورة / عبدالواسع الحمدي: واصل الدكتور أبو بكر القربي وزير الخارجية في تصريح له الثورة، أن اليمن ترتبطها علاقات متميزة بشقيقتها تونس وأن البلدين يسعيان معاً لإنجاح القمة المقبلة والخروج منها بنتائج وقرارات تعزز من مسيرة التضامن وتفعيل العمل العربي المشترك ومواجهة التحديات التي تواجهها الأمة في ظل التطورات الراهنة وخاصة في فلسطين والعراق. كان في استقبال المبعوث الخاص للرئيس التونسي أسس في مطار صنعاء الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم.

### افتتح ندوة السلامة المرورية:

## رئيس الوزراء يشدد على المسؤولية التكاملية بين المجتمع والجهات المعنية لتحقيق السلامة المنشودة



■ صنعاء/سبا/الثورة: أكد الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أن الوعي الاجتماعي بالسلامة المرورية هو المدخل الحقيقي للسيطرة على قضايا المرور والوصول إلى السلامة المنشودة بمفهومها الشامل. وقال الأخ رئيس الوزراء أثناء افتتاحه أعمال الندوة الوطنية حول السلامة المرورية التي انعقدت أمس بصنعاء تحت شعار «السلامة على الطرق ينبغي أن لا تترك للصدفة»، وبعت فخامة الأخ الرئيس أسس متكفلاً ومبنيًا بناءً علمياً وثقافياً ودنياً، ذلك أن صيانة العقول تؤدي إلى صيانة الأرواح والممتلكات، مشيراً إلى التغيرات السلبية التي تخلفها الحوادث المرورية على المجتمع وخاصة الأعاقات بسببها.

### افتتح المعرض الأول للوثائق:

## الرئيس يدعو للحفاظ على الوثائق التاريخية باعتبارها ملكاً للأجيال



■ صنعاء/سبا: افتتح فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس المعرض الأثري الأول للوثائق الذي ينظمه المركز العام للدراسات والبحوث والإصدار ببيت الثقافة بصنعاء حيث كان في استقباله الأخوة خالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة وعلي أبو الرجال رئيس المركز الوطني للوثائق والمتاحف عبد السلام صبره وأحمد الشرجبي رئيس المركز العام للدراسات والبحوث والإصدار من مناصلي الثورة اليمنية. وقد طاف الأخ الرئيس بالمعرض الذي يضم العديد من المراسلات والمحرمات والمستندات والصور التاريخية والتوثيقية التي تبرز مراحل متعددة من التاريخ اليمني ومسيرة نضال شعبنا من أجل التحرر من الحكم الإمامي الكهنوتي والاستعمار ونيل الاستقلال وتحقيق الوحدة المباركة ٠٠ كما يضم المعرض عدداً من المخطوطات الأثرية والشرايط الوثائقية التي تبرز المراحل التاريخية التي مر بها شعبنا على درب بناء الدولة اليمنية الحديثة.

### هنا بالعيد الوطني لجنوب أفريقيا وتزانيا

## رئيس الجمهورية يهنئ ثابومبيكي بفوز حزبه في الانتخابات وفوزه بولاية ثانية

■ صنعاء/سبا: بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برفيقة تهنئة إلى فخامة ثابومبيكي رئيس جنوب أفريقيا بمناسبة فوز حزب المؤتمر الوطني الأفريقي في الانتخابات النيابية العامة بالأغلبية الساحقة وتجديد الثقة لفخامة لولاية رئاسية ثانية من قبل البرلمان الوطني لجنوب أفريقيا أعرب له فيها عن خالص تهانيه والحكومة.

### رسالة من رئيس الجمهورية إلى سلطان عمان تتعلق بالتعاون الثنائي والمستجدات العربية والإقليمية

■ سلم الدكتور أبو بكر القربي أسس رسالة خطية من فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى أخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان تتعلق بالتعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية.. بالإضافة إلى التشاور حول المستجدات على الساحتين العربية والإقليمية خاصة مع قرب انعقاد القمة العربية.

## كلمة الثورة

### الشراكة العربية الأفريقية

■ اليوم تبدأ في صنعاء فعاليات مؤتمر رابطة مجالس الشورى والشيوخ في الدول العربية وأفريقيا. وتحتل الأهمية الكبيرة لانعقاد هذا المؤتمر في عدة اتجاهات وأوجه تتلخص معالمها في ضوء ما تطله هذه المجالس في إطار البناء الدستوري والديمقراطي لأي نظام سياسي كإحدى أعلى هيئات أو مؤسسات سلطات الدولة، وهي أحد أضلاع المثلث المؤسسي لتكريس النظام والدولة التي تتشكل من السلطات السياسية والتشريعية والتنفيذية، مع ما تمتاز به المجالس من سمة اجتماعية وتنحصر في مركز جماهيري وقوة شعبية سواء من خلال تكوينها عن طريق الانتخابات العامة أو تشكيلها على الأساس النوعي الذي يراعى تمثيل مختلف الشرائح الاجتماعية والألوان الفكرية والسياسية. ولتؤمّر المجالس المهتمة القادمة من وقائع المتغيرات الدولية وتحدياتها العالمية وما تستوجبه مشاريع الإصلاحات المطلوبة في المنطقة والتي تجرى تفضيلها، وربما التامر لفرضها، على دولها وشعوبها بالشكل الذي لا يتناسب مع واقعها.

وللمؤتمر أهمية النابعة أو المسوطة على المدى الجغرافي الذي يغطي الحضور ويمثله المشاركون فيه، بمبعده العربي والإفريقي، وترتسم خارطته وفق الخطوط والمعالم الشاملة للجغرافيا السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية لعلاقات الارتباط بين الشئون والأوضاع العربية والإفريقية التي تتفاعل مجرياتها وتتحدد مساراتها في نطاق الروابط التاريخية الضاربة في أعماق الماضي والمعتمدة على أفق المستقبل. وتلوح أهمية أخرى لمؤتمر صنعاء للمجالس بالنظر إليه من زاوية ما يعنيه ويمثله في إطار الفعاليات الديمقراطية، الإقليمية منها والعالمية، والتي استضافتها وشهدت فعالياتها عاصمة الوحدة والديمقراطية اليمنية صنعاء. وفي إطار ذلك يمكن التعميل على لقاء رابطة المجالس أن يكون بمثابة الخطوة التكميلية والتشويحية لمؤتمرات الديمقراطية التي سبقته. وأول ما يبادر إلى التصور لما يمكن أن تقدمه المجالس على سبيل احتمال ملاحج الإجابة على التساؤل الذي عادة ما تنتهي إليه اللقاءات على المستوى غير الرسمي.. ذلك التساؤل الذي يدور حول الكيفية أو السبيل إلى تطبيق ما توصلت إليه من نتائج وترجمة الإجابات النظامية العالية لقراراتها، إلى عملية ارتقاء بالواقع الحضائي. وفي مناح الإفتتاح الديمقراطي الذي تعيشه اليمن ما يتيح المجال والإمكانية للحوار الصريح والصادق مع النفس والذي يستشعر الموضوعية والمسئولية التاريخية تجاه الشعوب والأوطان وتأكيد الحضور الإنساني والوجود الحضاري في حياة العصر. ويكفي أن تكون المجالس المجتمعة في صنعاء الشريك البرلماني أو واحدة من تشكيلة قوائم البرلمان في دولها لاعتبارها مسؤولة عن تقديم نتائج وإجابات عملية. وتقع تلك المسؤولة في مجال إكسابها كونها المشاركة في عملية التشريع والمؤثرة في اتخاذ القرار، باعتبارها إحدى أعلى المؤسسات المناط بها رسم الخارطة التشريعية والتنفيذية لاتجاهات ومجالات الالتزام والآداء في الدولة والمجتمع، وما تتوافر عليه من سلطة رسمية ومركز شعبي، فإن مجالس الشورى والشيوخ وفي نطاق الثنائية البرلمانية مؤهلة لتقديم الرؤى التي تعبر عن الحقوق الوطنية في إطار التكامل الأنطقي والدولي مع مصلحة البشرية في التعايش المدني والثقافي والوئام السياسي والشراكة الاقتصادية والحضارية في الحياة على كوكب الأرض. ومن على قاعدة الانطلاق نحو تأكيد وتعزيز ثنائية التعاون والتكامل العربي الإفريقي على أسس التجسيد والتوثيق الاقتصادي والديمقراطي في بناء العلاقات وتنسيق السياسات والمواقف يمكن أن نتوقع مستقبلاً أفضل للعمل العربي الإفريقي المشترك القادر على التعامل مع التحديات العالمية وتحاور مخاطرها والحفاظ على الحقوق الوطنية في وضعها المتكامل مع المصالح الإقليمية وربطها بالواقع الوطني بالتعايش والوئام العالمي.

### وقعت اتفاقيتها في واشنطن مع البنك الدولي:

## ١٥٣ مليون دولار لتمويل عدد من المشاريع الإنمائية في اليمن

■ واشنطن/سبا: وقع الأخ أحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي أمس الأول في مقر البنك الدولي بالعاصمة الأمريكية واشنطن مع كريستيان بورتمان نائب رئيس البنك لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على أربع اتفاقيات قروض لتمويل مشاريع التنمية في اليمن. تتعلق الاتفاقية الأولى بقرض قيمته ٦٠ مليون دولار من وكالة التنمية الدولية لتمويل المرحلة الثالثة من مشروع الإنعاش العام، وتتعلق الاتفاقية الثالثة بقرض قيمته ٣٨.٩ مليون دولار لتمويل مشروع الحفاظ على المياه الجوفية والتربة، فيما تتعلق الاتفاقية الرابعة بالمشروع المائية الهولندية المخصصة لتمويل المرحلة الأولى من مبادرة المسار السريع والتعليم من أجل الجميع والبالغ قيمتها ١٠ ملايين دولار. إلى ذلك التقى الأخ أحمد محمد صوفان مع عدد من مسؤولي البنك الدولي الذين راجع معهم سير تنفيذ خطة مشاريع البنك الدولي في اليمن. حضر توقيع الاتفاقيات واللقاءات الأخ عبد الوهاب الحجري سفير بلاندا لدى الولايات المتحدة الأمريكية. كما التقى الأخ أحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي أمس الأول في العاصمة الأمريكية واشنطن جيمس وفينسون رئيس البنك الدولي.

### بمشاركة ٢٧ دولة ومنظمة عربية وإفريقية ودولية

## مؤتمر مجالس الشيوخ والشورى يبدأ أعماله اليوم بصنعاء

### عبدالغني لـ «الثورة»: حقوق الانسان - دور منظمات المجتمع المدني - تعزيز المشاركة الشعبية تتصدر أعمال المؤتمر



بخطوط وبرامج ومشاريع الإصلاح والتنمية الشاملة، بالإضافة إلى أن الرابطة ستعمل على تنسيق جهودها فيما يخص قضايا حقوق الإنسان. مشيراً إلى أن هذه القضايا تحظى بأولوية خاصة من قبل أعضاء الرابطة في هذه المرحلة التي يمر بها العالم وفي القلب منها دولنا العربية والإفريقية. ورداً على سؤال حول كيفية مساهمة الرابطة في تحقيق الإصلاحات السياسية ومحاربة الجوع والفقر والعنف قال الأخ رئيس مجلس الشورى: إن أعضاء الرابطة سيعملون على تعزيز التوجهات أولاً داخل بلدانهم وفي إطار سلطات والبيانات الدولية الوطنية والتي من شأنها توسيع الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان والدفع

تبدأ اليوم في صنعاء أعمال المؤتمر الأول لرابطة مجالس الشيوخ والمجالس المناهضة لها في أفريقيا والعالم العربي وذلك بمشاركة ٢٧ دولة ومنظمة عربية وإقليمية ودولية. وفي هذا الإطار رحب الأخ الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى بالمشاركين في هذا المؤتمر الذي يمثل ظاهرة ديمقراطية وسياسية هامة تعكس حرص أعضاء الرابطة في المساهمة الجادة في التصدي لمختلف التحديات التي تواجه الشعوب العربية والإفريقية. وقال الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني في حوار أجرته معه «الثورة» ويشتر في الصفحة الثالثة أن اختيار صنعاء لعقد المؤتمر يعبر عن التقدير العالمي من أعضاء الرابطة ولإمكانتها الرموزة الإقليمية ودولياً، ولدورها الرائد في مجال ترسيخ الديمقراطية وصحة حقوق الإنسان. مشيراً إلى أنه من حسن الطالع والصدف أن يتزامن انعقاد هذا المؤتمر في صنعاء مع حلول السابع والعشرين من أبريل يوم

### هجمات بزوارق مفخخة على ميناء البصرة

## مصرع ٥٠ عراقياً و١٠ جنود للاحتلال في يوم دام بالعراق

■ بغداد/ عواصم/ وكالات: أغلقت السلطات العراقية ميناء البصرة النفطى في جنوب العراق بعد هجمات بزوارق مفخخة. وأعلنت قوات الاحتلال مقتل اثنين من جنودها وإصابة خمسة آخرين في الهجمات. وقال الناطق باسم القوات البريطانية في العراق إن سفينة حربية لقوات الاحتلال اشتبهت في زورق قرب الميناء وعندما سعد جنود لتفتيش الزورق

### أسفأوروبي وأميركي لفشل خطة التوحيد

## القبارصة اليونانيون رفضوها والأتراك أيدوها

تلقت أوروبا وأمريكا بأسف واستياء فشل الخطة الأمامية لتوحيد قبرص والتي صوت ضدها ٨٣، ٧٥٪ من القبارصة اليونانيين في حين صوتت ٦٤، ٩٪ من القبارصة الأتراك لصالح الخطة وهو ما يعني أن الجزيرة ستبقى مقسمة. وأقادت النتائج الرسمية النهائية أن عدد القبارصة اليونانيين الذين صوتوا ضد توحيد الجزيرة بلغ ٣١٣٧٠٤ مقابل ٩٩٨٧٦ صوتوا لصالح الخطة التي اقترحها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي وقد أعلنت الأمم المتحدة إغلاق مكتبها بمعونتها للسلام في الجزيرة المقسمة منذ نحو ثلاثة عقود.

### استشهاد ثلاثة فلسطينيين

## اسرائيل ترفض قوة دولية وواشنطن تحذر من استهداف عرفات

الكوماندوز تسللت إلى المدينة بسيارة مدنية متكرين بالزى المدني، ثم بدأوا إطلاق وإبل من الرصاص على سيارة مدنية تبين أنها نقل عناصر من كتائب الأقصى. تأتي هذه التطورات الميدانية فيما شهدت مدينة رام الله واليرة مسيرات تضامناً حاشدة شارك فيها آلاف الفلسطينيين تضامناً مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واحتجاجاً على تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي باغتياله. وواصلت المسيرات سيرها باتجاه مقر الرئاسة الفلسطينية في مدينة رام الله حيث أطلق المظاهرون

